الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/368
S/13458
18 July 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية*
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٨ تموز/يوليه ١٩٧٩ موجهة الى
الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبعث لكم طيه ، لعلمكم ، بيان المتحدث باسم حكومة كمبوتشيا الديمقراطية المؤرخ في ٧ تموز/يوليه ١٩٧٩ بشأن مشكلة اللاجئين .

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) شان يوران
الممثل الدائم بالنيابة
لكمبوتشيا الديمقراطية

* A/34/50 .

المرفـــق

بيان المتحدث باسم حكومة كمبوتشيا الديمقراطية المؤرخ في
١٧ تموز/يوليه ١٩٧٩ بشأن مشكلـة اللاجئـــين

يهتم العالم أجمع حاليا ، اهتماما شديدا بمصير ملايين اللاجئين من فييت نام ولاوس وكمبوتشيا الذين يعانون أقسى الآلام ويتعرضون كل يوم لأبشع ميتة . لقد بلغت مشكلة اللاجئين الآن نقطـة حرجة تهدد بصورة خطيرة الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي لبلدان رابطة دول جنـوب شرقي آسيا كما تهدد أمنها . وسيعقد في جنيف يومي ٢٠ و ٢١ تموز/يوليه ١٩٧٩ تحت رعايـة الأمم المتحدة مؤتمر دولي بشأن مشكلة اللاجئين . وقد رخص بهذه المناسبة للمتحدث باسم حكومـة كمبوتشيا الديمقراطية بالادلاء بالبيان التالي :

يشيد شعب كمبوتشيا وحكومة كمبوتشيا الديمقراطية بعقد هذا المؤتمر الدولي بشأن مشكلة اللاجئين ويعربان عن الأمل في أن يتخذ تدابير ملائمة من شأنها أن تؤدي الى حل فعّال وسريع لهذه المشكلة المثيرة للقلق والألم الشديدين . وترى حكومة كمبوتشيا الديمقراطية في هذا الصدد رأى حكومات العديد من البلدان ، ولا سيما بلدان جنوب شرقي آسيـا القائل بأهمية تحديد الأسباب العميقة للمشكلة واتخاذ تدابير لحلها حلا جذريا .

ان سياسة الاستغلال والقمع وابـادة الجنس التي تمارسها سلطات هانـوي ازاء شعبها ذاته ، وسياستها العدوانية والتوسعية ضد البلدان المجاورة هي التي أدت الـى نزوح ملايين اللاجئين الفييتناميين ومئات الآلاف من اللاجئين اللاوسيين وعشـرات الآلاف من لاجئي كمبوتشيا .

وفيما يتعلق بعشرات الآلاف من سكان كمبوتشيا الذين اضطروا للبحث مؤقتا عـن ملجأ في تايلند ، فان مصيرهم أشد بؤسا وايلاما من مصير "شعب الزوارق" ، والواقـع أن جميع هؤلاء الأبرياء ضحايا مباشرة لحرب الدمار والابادة التي يمارسها الفييتناميـون المعتدون . انهم يرتكبون في كل مكان يمرون به المذابح ويقطعون الطرق ويدمرون وينهبون كل شيء ، المحاصيل والأرز والماشية والمساكن . واللاجئون الذين نجوا مرة من المذابـح عليهم أن يفروا مرات أخرى وبلا نهاية أمام القوات الفييتنامية للبحث مؤقتا عن ملجأ في أراضي تايلند . ان هؤلاء اللاجئين من كمبوتشيا سيعودون الى بلادهم نهائيا عندما تكف القوات الفييتنامية عن الاعتداء على كمبوتشيا بالانسحاب التام منها .

بيد أن هناك مظهرا آخر لمشكلة اللاجئين التي لم يسبق لها مثيل في التاريـخ والتي لا يوليها الرأى العالمي بعد اهتماما كافيا . وهذا المظهر هو ارسال سلطـات هانوى للرعايا الفييتناميين بصورة مستمرة الى كمبوتشيا وتوطينهم بها بدلا من سكان كمبوتشيا الذين قتلتهم هذه السلطات مسبقا أو أرغمتهم على الفرار من بلدهم .

وهكذا عمدت سلطات هانوى في أواخر شهر أيار/مايو ١٩٧٩ على توطين حوالي ٢٠٠ ألف من الرعايا الفييتناميين في أراضي كمبوتشيا ، ووزعتهم على المحافظات الساحلية والمحافظات الشرقية . وهي تعمل الآن على ادخال الرعايا الفييتناميين بصورة مستمرة الى كمبوتشيا وتوطينهم بها بينما تواصل ابادة شعب كمبوتشيا وارغامه على ترك بلاده . وبالتالي فان شعب كمبوتشيا يتعرض حاليا لخطر داهم تمثله سلطات هانوى التي تمارس سياسة ابادة منهجية ضد الجنس الكمبوتشي وتعمل على ازالة كمبوتشيا من خريطة العالم .

وهذا مظهر آخر لسياسة تصدير اللاجئين التي لا تثير قلق ضمير الانسانية بأسرها فحسب وانما تتحداه أيضا .

ان شعب كمبوتشيا وحكومة كمبوتشيا الديمقراطية يعربان عن الأمل في أن يولي مؤتمر جنيف الدولي مزيدا من الاهتمام لهذا الجانب من مشكلة اللاجئين ويطرح للبحث والمناقشة مشكلة ارسال سلطات هانوى لمئات الآلاف من الرعايا الفييتناميين الى أراضي كمبوتشيا وتوطينهم فيها بصورة منهجية ، ويعتمد تدابير بغية الحيلولة دون ذلك ويرغم سلطات هانوى على وضع حد له . ان مشكلة اللاجئين المؤسفة هذه لا يمكن أن تفصل عن سياسة العدوان والتوسع الفييتنامية - السوفياتية عامة وعن حرب العدوان الفييتنامية في كمبوتشيا خاصة . وهذا هو السبب في أن العديد من بلدان العالم قد أعربت عن تعاطفها مع كفاح شعب كمبوتشيا العادل للدفاع عن كمبوتشيا الديمقراطية المستقلة ذات السيادة على وحدتها الاقليمية وتأمين استمرار الجنس الكمبوتشي وأيدت هذا الكفاح .

ان شعب كمبوتشيا وحكومة كمبوتشيا الديمقراطية ينتهزان هذه المناسبة ليجددا الاعراب الصادق عن شكرهما العميق لجميع الحكومات والشعوب والأحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية والشخصيات الصديقة وان شعب كمبوتشيا وحكومة كمبوتشيا الديمقراطية مقتنع بأنها ستواصل اسماع صوتيهما وستعتمد ، أثناء هذا المؤتمر الدولي وفي المستقبل ، سياسة ترمي الى حمل سلطات هانوى على وضع حد لسياسة تصدير الرعايا الفييتناميين الى كمبوتشيا والكف عن ابادة شعب كمبوتشيا والى سحب جميع قواتها العدوانية خارج كمبوتشيا وترك شعب كمبوتشيا يحل مشاكله بنفسه دون تدخل خارجي ووضع حد لما يعاني منه هذا الشعب من آلام بالغة .

- - - - -